

اللجنة المعنية بمعايير الويبو

الدورة الرابعة

جنيف، من 12 إلى 16 مايو 2014

مراجعة معيار الويبو ST.14

وثيقة من إعداد الأمانة

مقدمة

1. اتفقت اللجنة المعنية بمعايير الويبو في دورتها الثانية التي عقدت في أبريل- مايو 2012 على إنشاء المهمة رقم 45 لمراجعة معيار الويبو ST.14، المعني بالمراجع المستشهد بها في وثائق البراءات. وقررت اللجنة أيضا إنشاء فرقة العمل المعنية بالمعيار ST.14 لتتطلع بهذه المراجعة. (انظر الفقرات من 28 إلى 31 من الوثيقة CWS/2/14).

2. وتتألف المهمة رقم 45 المذكورة أعلاه من شقين:

(أ) إعداد اقتراح بشأن مراجعة رموز الفئات المنصوص عليها في الفقرة 14 من معيار الويبو ST.14 مع مراعاة التعليقات ومشروع الاقتراحات الواردة في الفقرة 7 والفقرات من 10 إلى 14 من الوثيقة CWS/2/6.

(ب) ودراسة ما إذا كان من المناسب مراجعة توصيات تحديد سندات غير البراءات المستشهد بها من أجل مواءمة معيار الويبو ST.14 مع المعيار الدولي ISO 690:2010 (المعلومات والوثائق - مبادئ توجيهية بشأن المراجع البيبلوغرافية والاستشهادات من مصادر المعلومات) وإعداد اقتراح بذلك الشأن إذا تبين أن تلك المراجعة ملائمة.

3. وأحاطت اللجنة علما، في دورتها الثالثة التي عقدت في أبريل 2013، بالتقرير المرحلي عن مراجعة معيار الويبو ST.14 الذي أعده المكتب الدولي، وقدمت، كما هو مطلوب، تعليقات وتوجيهات فيما يتعلق ببعض القضايا التي أثارها فرقة العمل المعنية بالمعيار ST.14. (انظر الوثيقة CWS/3/4 والفقرات من 29 إلى 41 من الوثيقة CWS/3/14). وعلى هذا الأساس، ووفقا للطلب الذي تقدمت به اللجنة، واصلت فرقة العمل مناقشاتها. وتعرض هذه الوثيقة نتائج العمل المنجز حتى الآن.

4. ويمثل الهدف الرئيسي لمراجعة رموز الفئات (الشق الأول من المهمة) في استحداث تمييز في تقارير البحث بين الوثائق المستشهد بها على الجدة والوثائق المستشهد بها نظرا لملاءمتها للنشاط الابتكاري عند الأخذ بهذه الوثائق بمفردها. وقد يعني هذا عمليا الاستعاضة عن الفئة "X" بفئتين جديدتين هما "N" و "I"، حيث تنطبق الفئة "N" على أية وثيقة توضح أن الاختراع المطلوب حمايته لا يمكن اعتباره جديدا عند الأخذ بالوثيقة بمفردها؛ وتنطبق الفئة "I" على أية وثيقة توضح أن الاختراع المطلوب حمايته لا يمكن اعتباره منطويا على نشاط ابتكاري عند الأخذ بالوثيقة بمفردها. وفي الوقت نفسه، طُلب إلى فرقة العمل أن تعد اقتراح المراجعة بحيث يقدم توجيهات تتعلق بفترة انتقالية يمكن خلالها استخدام هذه الرموز الثلاثة، أي "X" و "N" و "I"، بالتوازي وأن توضح تفاصيل الانتقال في ملاحظة تحريرية.

5. إلا أن المزايا العملية لهذا التغيير في النظام ككل، أي التوازن الإيجابي بين القيمة الإضافية لتقديم معلومات أكثر تفصيلا في تقارير البحث والعبء الإضافي الذي يتحمله الفاحصون لتقديم هذه التفاصيل، كانت موضع شك بعض أعضاء فرقة العمل مرة أخرى خلال المناقشة التي أعقبت الدورة الثالثة للجنة. وإذ تفهم فرقة العمل أن هذه المسألة لها أثر على أساس الاقتراح، وكذلك على الولاية التي تمنحها اللجنة، وبوجه خاص على مدى ملاءمة مراجعة رموز الفئات، فإن فرقة العمل ترغب في تقديم الحجج التي عرضت أثناء المناقشة لتتخذ فيها اللجنة وتتنفذ قرارا بشأنها (انظر الفقرتين 8 و 9 فيما يلي).

6. وفيما يتعلق بالشق الثاني من المهمة، فإن العمل سيستأنف بعد الدورة الحالية (الرابعة) للجنة على أساس التعليقات المقدمة قبل ذلك ونتائج التحليل التي قدمها المكتب الأوروبي للبراءات (EPO) في يناير 2014 (انظر الفقرات من 11 إلى 13 فيما يلي).

مناقشة فرقة العمل

مراجعة رموز الفئات

7. أعدت فرقة العمل، بعد الدورة الثالثة للجنة، وبناء على طلب اللجنة، اقتراح مراجعة الفقرة 14 من معيار الويبو ST.14، والوارد في المرفق الأول بهذه الوثيقة، ومشروع الملاحظة التحريرية، الوارد في المرفق الثاني بهذه الوثيقة.

8. إلا أنه لم يمكن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن استصواب المراجعة المقترحة، أي فيما يتعلق بالتوازن بين المزايا المتوقعة لجعل الفئتين الجديدتين "N" و "I" إلزاميتين والآثار السلبية المحتملة لهذا القرار (انظر الفقرة 4 فيما سبق). وقد طُرحت المسألة أيضا للتعليق عليها في الدورة الحادية والعشرين لاجتماع الإدارات الدولية العاملة في ظل معاهدة التعاون بشأن البراءات في الفترة من 11 إلى 13 فبراير 2014 (انظر الوثيقة PCT/MIA/21/5).

9. ويمكن تلخيص منافع الاستعاضة عن الفئة "X" بالفئتين "N" و "I" ومساوئها، والتي نظرت فيها فرقة العمل، على النحو التالي:

(أ) قد يعني إدراج الفئتين الجديدتين "N" و "I" أن هناك معلومات أكثر تفصيلا عن مدى ملاءمة الوثيقة المستشهد بها قد تتاح في تقرير البحث؛

(ب) وفيما يتعلق بالطلبات الدولية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، فإن التمييز بين الجدة والنشاط الابتكاري للوثائق الفردية المستشهد بها في تقرير البحث الدولي قد يجعل هذه المعلومات متاحة علنا في مرحلة مبكرة من عملية إيداع الطلب. ويمكن أن تنطبق حجج مماثلة على الطلبات الوطنية والإقليمية؛

(ج) ويمكن للمعلومات الإضافية المتعلقة بمدى ملاءمة وثيقة ما عند النظر فيها بمفردها أن تكون معلومات مفيدة بوجه خاص لمبادرات تقاسم العمل والمشروعات التعاونية؛

(د) وقد يؤدي عدم وجود تعريف منسق للجدة والنشاط الابتكاري إلى عدم اتساق الطلبات بين مكاتب البراءات للاستشهاد بوثائق فردية باعتبارها ملائمة للجدة "N" أو النشاط الابتكاري "I". وقد يؤدي هذا إلى تضليل المكاتب ومودعي الطلبات وعدم التوحيد، في حين يتضح من التعريف المحدد منذ زمن طويل للفئة "X" أن استخدام مكاتب الملكية الصناعية لها موحد إلى حد ما؛

(هـ) زيادة عمل الفاحص عند البت فيما إذا كانت وثيقة ما مستشهد بها حالياً باعتبارها من الفئة "X" ينبغي الاستشهاد بها باعتبارها من الفئة "N" أو "I". وقد تؤدي الزيادة في متوسط الوقت المستغرق في معالجة طلب البحث إلى تأخير إصدار تقارير البحث عما تستغرقه الممارسة المعمول بها حالياً، وهو ما يمكن أن يؤدي بالتالي إلى زيادة تراكم أعمال الفحص لدى مكاتب البراءات؛

(و) قد يمنع الإلغاء المقترح للفئة "X" فاحصي البحث من اتباع النهج العملي فيما يتعلق بالوثائق التي تنطوي على مطالبات كثيرة معقدة واستشهادات متعددة معقدة.

10. وبوضع ما سبق في الاعتبار، تطلب فرقة العمل من اللجنة أن تتخذ قراراً محدداً فيما يتعلق بمدى ملاءمة اقتراح المراجعة.

11. وإذا رأت اللجنة أن المراجعة ستكون مفيدة، فإنه من المقترح أن تنظر في مشروع الفقرة 14 المراجعة ومشروع الملاحظة التحريرية، كما أعدتها فرقة العمل وكما يردان في المرفقين الأول والثاني بهذه الوثيقة.

12. وينبغي ملاحظة أن مشروع المراجعة ومشروع الملاحظة التحريرية المشار إليهما أعلاه، رغم أنهما خضعا للمناقشة وحظيا بتأييد بعض أعضاء فرقة العمل ولم يعترض عليهما الأعضاء الآخرون، لم تتفق عليهما فرقة العمل رسمياً باعتبارهما النسختين المزمع تقديمهما لتنظر فيهما اللجنة وتوافق عليهما. ولذلك فإن اللجنة مدعوة إما إلى اعتماد المشروعين المقترحين بالصورة التي قدماها أو إعادتهما إلى فرقة العمل، مع القرار المتخذ فيما يتعلق بالمسألة المثارة في الفقرة 5 والفقرات من 8 إلى 10، أعلاه، لتأكيد التأييد اللازم للمراجعة المقترحة.

توصيات سندات غير البراءات

13. كما ورد في الفقرة 2 أعلاه، يتصل الشق الثاني من المهمة رقم 45 بالمواءمة المحتملة بين معيار الويبو ST.14 والمعيار الدولي ISO 690:2010 (المعلومات والوثائق - مبادئ توجيهية بشأن المراجع البيولوجية والبيولوجية والاستشهادات من مصادر المعلومات). وقد تم في الدورة الثالثة للجنة توسيع نطاق هذا الشق ليشمل مسألة الاستشهاد بوثائق بلغات غير لغة تقرير البحث.

14. وقد أتم المكتب الأوروبي للبراءات تحليل المعيار الدولي ISO 690:2010 وأطلع فرقة العمل على النتائج في يناير 2014 (انظر الفقرة 19 من الوثيقة CWS/3/4).

15. واستناداً إلى المادة التي قدمها المكتب الأوروبي للبراءات، يخطط أعضاء فرقة العمل للشروع في إعداد الاقتراح المتعلق بهذا الشق من المهمة رقم 45 بعد الدورة الرابعة للجنة.

16. إن اللجنة مدعوة إلى:

(أ) الإحاطة علماً بالتقرير المرحلي عن عمل فرقة العمل المعنية بالمعيار ST.14 والمقدم في هذه الوثيقة؛

(ب) والإحاطة علماً بالاعتبارات المشار إليها في الفقرات 5 و8 و9 أعلاه؛

(ج) والتوصل إلى اتفاق بشأن مدى ملاءمة المراجعة المقترحة، كما هو مطلوب في الفقرة 10 أعلاه؛

(د) وفي حالة اتخاذ قرار إيجابي بشأن المسألة المشار إليها في الفقرة 16 (ج) أعلاه، النظر في مشروع الفقرة 14 المراجعة في المعيار ST.14 كما ترد في ملحق المرفق الأول بهذه الوثيقة، واعتماد المراجعة المقترحة أو إعادتها إلى فرقة العمل للتأكيد (انظر الفقرات من 10 إلى 12 أعلاه)؛

(هـ) وفي حالة اتخاذ قرار إيجابي بشأن المراجعة المقترحة في الفقرة السابقة، النظر في مشروع الملاحظة التحريرية المزمع إدراجها في المعيار وفي إجراءات المتابعة التي يجب أن يتخذها المكتب الدولي (انظر الفقرتين 4 و5 من المرفق الثاني) واعتماد المشروع والإجراءات أو إعادتهم إلى فرقة العمل للتأكيد (انظر الفقرات من 10 إلى 12 أعلاه).

[يلي ذلك المرفقان]

اقتراح لمراجعة الفقرة 14 من معيار الويبو ST.14

يحتوي هذا المرفق على اقتراح لمراجعة الفقرة 14 من معيار الويبو ST.14 والذي أعدته فرقة العمل المعنية بالمعيار ST.14 بمقتضى الشق الأول من المهمة رقم 45 من برنامج عمل اللجنة المعنية بمعايير الويبو. ويرد مشروع النسخة المراجعة من الفقرة المذكورة في ملحق هذا المرفق الأول.

وتتضمن النسخة المراجعة للفقرة 14 من معيار الويبو ST.14 التغييرات التالية (التغييرات مبيّنة):

(أ) الفئة "N" الجديدة:

الفئة "N": لا يمكن أن يعتبر الاختراع المطلوب حمايته جديداً عند الأخذ بالوثيقة بمفردها؛

(ب) الفئة "I" الجديدة:

الفئة "I": لا يمكن أن يعتبر الاختراع المطلوب حمايته منطوياً على نشاط ابتكاري عند الأخذ بالوثيقة بمفردها؛

(ج) التعريف المراجع للفئة "X" مع التوصية بعدم استخدام هذه الفئة في تقارير البحث الجديدة في المستقبل:

~~الفئة "X": لا يمكن أن يعتبر الاختراع المطلوب حمايته جديداً أو لا يمكن أن يعتبر منطوياً على نشاط ابتكاري عند الأخذ بالوثيقة بمفردها؛~~

الفئة "X"¹: كان المعيار يوصى باستخدام هذه الفئة في السابق للإشارة إلى أن الاختراع المطلوب حمايته لا يمكن أن يعتبر جديداً أو لا يمكن أن يعتبر منطوياً على نشاط ابتكاري عند الأخذ بالوثيقة بمفردها. ولا ينبغي استخدام هذه الفئة مستقبلاً في تقارير البحث الجديدة. وينبغي الاستعاضة عنها بالفئتين "N" و "I" الأكثر دقة؛

(د) تعديل تعريفي الفئتين "E" و "O" مع التوصية بأنه من الأفضل لهاتين الفئتين أن تكونا مصحوبتين بفئات أخرى:

الفئة "E": وثيقة براءة سابقة كما هي محددة في القاعدة 1.33 (ج) من اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، ولكن نشرت في تاريخ الإيداع الدولي أو بعده. ويفضل أن يكون الرمز "E" مصحوباً بواحدة من الفئات "N" أو "I" أو "X"¹ أو "Y" أو "A"؛

الفئة "O": وثيقة تشير إلى كشف شفوي أو استخدام أو عرض أو وسائل أخرى. ويفضل أن يكون الرمز "O" مصحوباً بواحدة من الفئات "N" أو "I" أو "X"¹ أو "Y" أو "A"؛

(هـ) تعديل تعريف الفئة "P" ليتسع نطاقه ليشمل الوثائق المنشورة في تاريخ الأولوية المطالب به في الطلب:

الفئة "P": وثيقة نشرت قبل تاريخ الإيداع (تاريخ الإيداع الدولي في حالة معاهدة التعاون بشأن البراءات) ولكن ~~بعد~~ في تاريخ الأولوية المطالب به في الطلب أو بعده. وينبغي أن يكون الرمز "P" مصحوباً دائماً بإحدى الفئات "N" أو "I" أو "X"¹ أو "Y" أو "A"؛

(و) حاشية جديدة توضح أحكام التنفيذ وفقاً للملاحظة التحريرية (انظر المرفق الثاني بالوثيقة CWS/4/5):

¹ لا يوصى بأن تواصل مكاتب الملكية الصناعية استخدام الفئة "X" في المستقبل، ولكن تقارير البحث الموضوعية قبل 1 يوليو 2015 يجوز أن تحتوي على هذه الفئة إما كفئة رئيسية أو مصاحبة للفئات "E" أو "O" أو "P".

[يلي ذلك الملحق]

مشروع النسخة المراجعة للفقرة 14 من معيار الويبو ST.14

14. It is recommended that any document (reference) referred to in paragraph 7, above, and cited in the search report should be indicated by the following letters or a sign to be placed next to the citation of the said document (reference):

(a) *Categories indicating cited documents (references) of particular relevance:*

Category "N": The claimed invention cannot be considered novel when the document is taken alone;

Category "I": The claimed invention cannot be considered to involve an inventive step when the document is taken alone;

Category "Y": The claimed invention cannot be considered to involve an inventive step when the document is combined with one or more other such documents, such combination being obvious to a person skilled in the art;

Category "X"¹: This category was previously recommended to indicate that the claimed invention cannot be considered novel or cannot be considered to involve an inventive step when the document is taken alone. New search reports should no longer use this category. The more specific categories "N" or "I" should be used instead.

(b) *Categories indicating cited documents (references) of other relevant prior art:*

Category "A": Document defining the general state of the art which is not considered to be of particular relevance;

Category "D": Document cited by the applicant in the application and which document (reference) was referred to in the course of the search procedure. Code "D" should always be accompanied by one of the categories indicating the relevance of the cited document;

Category "E": Earlier patent document as defined in Rule 33.1(c) of the Regulations under the PCT, published on or after the international filing date. Code "E" should preferably be accompanied by one of the categories "N", "I", "X"¹, "Y" or "A";

Category "L": Document which may throw doubts on priority claim(s) or which is cited to establish the publication date of another citation or other special reason (the reason for citing the document shall be given);

Category "O": Document referring to an oral disclosure, use, exhibition or other means. Code "O" should preferably be accompanied by one of the categories "N", "I", "X"¹, "Y" or "A";

Category "P": Document published prior to the filing date (in the case of the PCT, the international filing date) but on or after the priority date claimed in the application. Code "P" should always be accompanied by one of the categories "N", "I", "X"¹, "Y" or "A";

Category "T": Later document published after the filing date (in the case of the PCT, the international filing date) or priority date and not in conflict with the application but cited to understand the principle or theory underlying the invention;

Category "&": Document being a member of the same patent family or document whose contents have not been verified by the search examiner but are believed to be substantially identical to those of another document which the search examiner has inspected.

¹ Category "X" is no longer recommended to be used by the industrial property offices, but the search reports established earlier than July 1, 2015 may contain this category either as the main one, or accompanying categories "E", "O" or "P".

اقترح يتعلق بتطبيق الفقرة 14 المراجعة من معيار الويبو ST.14

17. تحتوي هذه الوثيقة على الاقتراح المتعلق بتطبيق الفقرة 14 المراجعة من معيار الويبو ST.14، والتي أعدتها فرقة العمل المعنية بالمعيار ST.14 بمقتضى الشق الأول من المهمة رقم 45 من برنامج عمل اللجنة المعنية بمعايير الويبو وبناء على طلب اللجنة (انظر الفقرة 39 من الوثيقة CWS/3/14).

18. وفي سبيل إتاحة وقت كاف (لا يقل عن عام واحد) لتطبيق المعيار المراجع في مكاتب الملكية الصناعية ولمواءمة مراجعة المعيار ST.14 مع مراجعة التعليمات الإدارية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، فإنه من المقترح أن يكون تاريخ التطبيق هو 1 يوليو 2015، بشرط أن تعتمد اللجنة المراجعة في دورتها الرابعة في مايو 2014.

19. وفيما يتعلق بالفترة الانتقالية التي يمكن خلالها استخدام الرموز الثلاثة "X" و "N" و "I" بالتوازي، خلص أعضاء فرقة العمل إلى أنه ليس من المستصوب أن تكون هناك مثل هذه الفترة. وذكر أن استخدام الرموز الثلاثة "X" و "N" و "I" في آن واحد قد يؤدي إلى التباس ولذلك تقترح فرقة العمل أن تنظر اللجنة في "الانتقال الخالص" من الفئة "X" إلى الفئتين "N" و "I"، أي أن تقارير البحث ينبغي ألا تتضمن الرمز "X" اعتباراً من 1 يوليو 2015.

20. ورهنا بموافقة اللجنة على مراجعة الفقرة 14 من المعيار ST.14، يقدم مشروع الملاحظة التحريرية التالي لتنظر فيه اللجنة وتوافق عليه:

"ملاحظة تحريرية من المكتب الدولي"

"اعتمدت اللجنة المعنية بمعايير الويبو مراجعة هذا المعيار في دورتها الرابعة التي عقدت في 16 مايو 2014.

"واتفقت اللجنة على أن أحكام الفقرة 14 من المعيار المراجع ينبغي أن تطبقها مكاتب الملكية الصناعية في كل تقارير البحث المعدة بدءاً من 1 يوليو 2015 فما بعد. وينبغي أن تستخدم الصيغة السابقة من الفقرة 14 من المعيار (انظر المرفق) بالنسبة لتقارير البحث المعدة قبل ذلك التاريخ."

21. وكما هو موضح في مشروع الملاحظة التحريرية، فإنه من المقترح أن يتم الإبقاء على الصيغة الحالية للفقرة 14 من المعيار ST.14 في مرفق المعيار على الأقل حتى 1 يوليو 2015. ويجب على المكتب الدولي بعد ذلك أن يحذف الملاحظة التحريرية والمرفق كتنغير تحريري ويبلغ اللجنة بذلك.

[نهاية المرفق الثاني والوثيقة]